الأهرام

١٩٩٨/٣/٢٠

خلال هذا الشهر

مئوية أم كلثوم وعيد ميلاد عبد الوهاب وذكرى عبدالحليم

يتصادف أن يكون شهر مارس هو الشهر الذى ولد فيه عملاق النغم العربى عبدالوهاب وأيضا نحتفل خلاله - أى خلال هذا الشهر - بمئوية سيدة الغناء العربى أم كلثوم ثم بذكرى عبد الحليم حافظ.

بالنسبة لأم كلثوم.. كانت هناك ندوة فى شكل أو صورة لقاء أعدته لوتس عبدالكريم فى قاعة شموع واستطاعت أن تجمع فيه عددا من الذين اقتربوا من أم كلثوم.

وأذكر من المتحدثين فى الندوة الفنان صلاح طاهر والإعلامية الكبيرة آمال فهمى والفنان محمد نوح وزوجة الموسيقار الراحل سيد مكاوى الذى قدم لها أعذب ألحانه وأيضا الفنان محمود الحديني الذى يعد للتاريخ لحياتها من خلال المركز المصرى للمسرح وأيضا الشاعر الدبلوماسى أو عميد الدبلوماسيين العرب فى مصر عيسى درويش الذى قدم لنا بعضا من قصائده قبل أن تختتم الندوة سيدة المسرح العربى سميحة أيوب التى قامت بطولة المسلسل الإذاعى رابعة العدوية تمثيلا وأداءفى نهاية الخمسينات بينما كان الغناء فيه لسيدة الغناء العربى أم كلثوم.

بالفعل كان لقاء حارا ودافئا على الأقل لأنه يقدم لنا الإحساس بأن رموز الفن لدينا لا نغفل عنها وعن ذكرها وأيضا الاهتمام بها وهذا فى حد ذاته أمر يستوجب الشكر لكل من شارك فى هذا اللقاء وبالطبع الشكر لمن أعدته وهى الأديبة والفنانة لوتس عبدالكريم.

أيضا هذا الشهر نحتفل بميلاد الموسيقار عبدالوهاب وأنكر كيف كان يضيء هذه الحفلات التى تقام فى قاعة سيد درويش بالهرم وتحييها فرقة أم كلثوم للموسيقى الغربية التابعة لأكاديمية الفنون وكانت بداية هذا التقليد الجميل للفنانة رتيبة الحفنى التى أسست هذه الفرقة وتابعتها بالرعاية ومازلت أذكر كيف كان سعيدا باحتفال أبنائه وأحفاده بهذه المناسبة التى كان يلقى فيها كلمة على خشبة المسرح ولعل من أجمل ما قاله أنه يحتفل بعيد ميلاده بإضاءة شمعة ترمز للعام الجديد فى حياته لا بأن يطفىء شمعة ترمز لعام مضى.

هما رمزان بالغا التأثير فى حياتنا الفنية ولعل هذا التأثير هو أهم ما خلفاه بعد أن رحل الجسدان ومعذرة فإن لم يظهر هذا التأثير كما يجب فى الجيل المعاصر فيقينا سيظهر فى الجيل القادم وهذا هو الفنان الحقيقى يؤثر حتى بعد وفاته بسنوات طويلة.

ومع مئوية أم كلثوم وعيد ميلاد عبدالوهاب... لدينا فى هذه الفترة أيضا ذكرى وفاة عبدالحليم حافظ. ذلك الفنان الذى استحوذ تماما على جيل الوسط وأيضا الشباب وحتى الآن.

فيصعب أن نجد مطربا لم يتأثر به ولم يحفظ أغانيه ولم يحاول أن يقدمها للجماهير..إن عبد الحليم حافظ بالفعل هو أحد رموز عصر الرومانسية الجميلة فى الأغنية المصرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم وزمن النغم الجميل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية